

شرح كتاب لمعة الاعتقاد للشيخ صالح بن عبد العزيز سندي 81

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد النبي الأمين وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى اما بعد قال المصادر رحمه الله تعالى ونشهد ونشهد كل المبشرین بالجنة - 00:00:00

كما اشد له النبي صلی الله علیه وسلم فقال ابو بکر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة في الجنة والزبیر في الجنة وسعد في الجنة وسعید في الجنة - 00:00:20

وهناك معروف في الجنة. وكل من شهد له النبي صلی الله علیه وسلم بالجنة الحسن والحسین سیدنا شباب اهل الجنة وقوله كتابة ابن قیس انه من اهل الجنة ولا ولا في الجنة ولا نار. الا من كثیر له رسول الله صلی الله - 00:00:40

عليه وسلم جمیعکم عندکم نجزم نعم ما فيها نشهد ما عندک مشهد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارک على عبده ورسوله نبینا محمد وعلی الله واصحابه واتباعه باحسان ثم اما بعد - 00:01:10

هذه الجملة من المؤلف تتعلق بمسألة شهادة الجنة للمعین بين فيها المؤلف ان من عقیدة اهل السنة والجماعۃ انهم يشهدون لكل من شهد له النبي صلی الله علیه واله وسلم بالجنة تعیینا. وآآ من اولئک - 00:02:00

العشرة المبشرون بالجنة كما في الحديث الصحيح الذي ساقه المؤلف واخرجه احمد وابو داود والنسائي وغيرهم باسناد صحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم واتفق اهل السنة على ان هؤلاء الواردون في هذا الحديث هم - 00:02:30

الصحابۃ ايضا من اولئک الذين شهد لهم النبي صلی الله علیه واله وسلم اه بالله عنہ وعبد الله بن سلام ثابت بن قیس بن شمامس كما في الصحيحین حينما احتبس عن النبي صلی الله علیه واله وسلم وآآ خشی ان - 00:02:50

هنا من حبط عمله لانه يرفع صوته عند رسول الله صلی الله علیه واله وسلم فقال صلی الله علیه وسلم انه من اهل الجنة ومن اولئک ايضا الحسن والحسین فانهما سیدا شباب اهل الجنة كما صح بذلك - 00:03:20

الخبر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. ومن اولئک تلك الصحابۃ التي كانت تصرع بشرها النبي صلی الله علیه واله وسلم ان هي صبرت بالجنة. ومن اولئک ايضا فاطمة رضی الله عنها فان النبي - 00:03:40

صلی الله علیه واله وسلم قال اما ترضین ان تكونی سیدة نساء اهل الجنة؟ وكثير غيرهم من هؤلاء الصخبا کرام يشهد لهم اهل السنة والجماعۃ بالجنة لان النبي صلی الله علیه واله وسلم - 00:04:00

شهد لهم بذلك وقد جمع الشیخ عبدالعزیز السلمان رحمه الله في كتابه الكواش الجلیة عن معانی الواسطیة. جملة من شهد لهم النبي صلی الله علیه واله وسلم بالجنة بلغ من جمعهم في هذا الكتاب واحدا واربعین من الصحابۃ رضی الله تعالی عنہم اجمعین - 00:04:20

وهذه المسألة اعني مسألة الشهود بالجنة فيها عند اهل العلم خلاف بسطه ابو العباس ابن تیمیة رحمه الله في منهاج السنة في المجلد الرابع على ما اذکر بان اهل السنة والجماعۃ قد اختلفوا في هذه المسألة - 00:04:50

فذهب طائفۃ الى انه لا يشهد لأحد البتة بالجنة الا لرسول الله صلی الله علیه وسلم وذهب الى هذا محمد بن الحنفیة وابو حنیف والاوzaعی وآآقلة من اهل العلم والقول الثاني انه يشهد له صلی الله علیه وسلم ولكل من شهد له - 00:05:20

هذا مذهب جمهور اهل السنة انهم يشهدون لكل من شهد له النبي صلی الله علیه واله وسلم القول الثالث ان يشهد لمن شهد له النبي صلی الله علیه وسلم وايضا من انعقدت کلمة المسلمين - 00:05:50

على الثناء عليه. واستفاض مدحه اه ذكره بلسان صدق في الامة وهذا ذهب اليه طائفه من اهل العلم ومنهم ابو ثور رحمه الله فانه كان يقول اشهد ان احمد ابن حنبل في الجنة. فهولاء يقولون من فشى وانتشر انعقدت كلمة الامة على مدحه - 00:06:10

الثناء عليه فانه يكون آآ مجازوما له بالجنة كالحسن البصري وعمر ابن عبد العزيز واحمد بن حنبل والشافعي وامثال هؤلاء وهذا القول مال اليه شيخ الاسلام رحمه الله. وذكر انه الاشباه كما في الجزء الحادي منه - 00:06:40

عشر من مجموع الفتاوى في صحيفه خمس وستين وكما في الاختيارات ايضا. واستدل هؤلاء بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما مرت الجنائزه فقال وجابت. ولما مرت الاخر قال وجابت - 00:07:00

فلما سئل عن ذلك فقال اما الجنائزه الاولى فانكم اثنيتم عليها خيرا فقلت وجابت لها الجنـة. والثانـية اثـنتـم عـلـيـهـاـ شـرـاـ فـقـلـتـ وجـبـتـ لهاـ النـارـ اـنـتـمـ شـهـدـاءـ اللـهـ فـيـ الـارـضـ. واـيـضاـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـاسـنـادـ - 00:07:20

الصحيح انه قال يوشك ان تعلموا اهل الجنـةـ منـ اـهـلـ النـارـ. وـبـيـنـ ذـلـكـ اـنـ آـآـ الثـنـاءـ الـحـسـنـ وـالـثـنـاءـ السـيـءـ. إـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ مـاـ اـسـتـدـلـوـاـ بـهـ فيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـالـاقـرـبـ وـالـاحـوـطـ فيـ مـثـلـ هـذـاـ اـنـ يـوـقـفـ عـنـدـ حـدـ مـاـ وـرـدـ وـلـاـ يـزـادـ عـلـىـ ذـلـكـ - 00:07:40

لانـ الجـزـمـ فـيـ الـجـنـةـ مـنـ اـمـوـرـ الـغـيـبـ. وـالـاـصـلـ فـيـ اـمـوـرـ الـغـيـبـ اـنـ يـوـقـفـ فـيـهـ عـنـدـ حـدـ الـوـارـدـ لـاـ سـيـمـاـ وـانـ هـذـهـ الـادـلـةـ لـيـسـتـ صـرـيـحةـ فـيـ الدـلـالـةـ. واـيـضاـ فـانـ اـنـ قـيـلـ بـذـلـكـ فـانـهـ لـاـ يـصـبـحـ هـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ مـنـ شـهـدـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ لـمـ يـشـهـدـ لـهـ - 00:08:10

ولـاـ شـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ لـكـلـامـهـ وـتـخـصـيـصـهـ مـزـيـةـ لـيـسـتـ لـغـيـرـهـ فـالـاقـرـبـ وـالـهـ اـعـلـمـ وـالـاحـوـطـ لـاـ يـشـهـدـ بـالـجـنـةـ اـلـاـ لـمـ شـهـدـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ - 00:08:40

وـسـلـمـ. كـذـلـكـ بـالـنـسـبـةـ لـلـنـارـ فـانـهـ اـنـمـاـ يـشـهـدـ بـهـ لـمـ شـهـدـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. وـاـمـاـ مـنـ عـدـاـ ذـلـكـ مـنـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ اـنـهـ مـهـماـ فـعـلـ وـمـهـماـ كـانـ عـلـيـهـ مـنـ الـظـلـمـ وـالـفـسـقـ فـانـهـ لـاـ يـلـزـمـ لـهـ بـنـارـ. فـانـ مـنـ الـمـعـلـومـ اـنـ - 00:09:00

الـمـعـاـصـيـ وـالـسـيـئـاتـ اـسـبـابـ مـقـتضـيـةـ لـدـخـولـ الـنـارـ وـهـذـهـ اـسـبـابـ قـدـ يـكـوـنـ لـهـ مـوـانـعـ. وـمـنـهاـ التـوـبـةـ النـصـوحـ وـمـنـهاـ الـاسـتـغـفارـ. وـمـنـهاـ الـحـسـنـاتـ الـمـاـحـيـةـ وـمـنـهاـ الـبـلـاـيـاـ وـالـمـصـابـ الـمـكـفـرـةـ. وـمـنـهاـ مـاـ يـلـاقـيـهـ الـمـسـلـمـ فـيـ قـبـرهـ مـنـ الضـعـطـةـ وـ - 00:09:30

اـنـوـاعـ الـاـمـوـرـ الـمـؤـلـمـةـ الـتـيـ تـكـوـنـ فـيـ الـبـرـزـخـ وـكـذـاـ مـاـ يـكـوـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـمـنـ ذـلـكـ اـيـضاـ التـوـحـيدـ الصـادـقـ. وـاعـظـمـ ذـلـكـ كـلـهـ رـحـمـةـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـلـاـ يـدـرـيـ الـاـنـسـانـ بـالـنـسـبـةـ لـهـذـاـ عـاصـيـ هـلـ قـامـ بـهـ مـانـعـ مـنـ تـلـكـ الـمـوـانـعـ - 00:10:00

فـلـمـ يـنـفـثـ فـيـهـ الـوعـيـدـ اـمـ لـاـ. وـلـذـلـكـ كـانـتـ الـقـاـعـدـةـ عـنـدـ اـهـلـ الـسـنـةـ اـنـهـ يـرـجـونـ لـلـمـحـسـنـ وـيـخـافـونـ عـلـىـ الـمـسـيـءـ. نـعـمـ. اـعـدـ اـخـرـ جـمـلـةـ اـخـرـ جـمـلـةـ قـرـأـتـهـ هـنـاـ. وـلـاـ تـسـلـمـ لـاـحـدـ وـلـاـ نـارـ. اـلـاـ مـنـ نـسـخـ لـهـ - 00:10:30

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ تـتـعـلـقـ حـكـمـ مـرـتـكـبـ الـكـبـيـرـةـ. وـاـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـعـاـةـ مـتـقـفـوـنـ عـلـىـ اـنـ مـرـتـكـبـ الـكـبـيـرـةـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ اـلـاسـلـامـ بـسـبـبـ كـبـيـرـتـهـ. وـهـذـاـ الذـيـ ذـكـرـهـ المـؤـلـفـ بـقـوـلـهـ لـاـ - 00:11:10

اـخـرـجـوـاـ مـنـ اـلـاسـلـامـ بـذـنـبـ ايـ ماـ دـوـنـ الـكـفـرـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـلـابـدـ مـنـ هـذـاـ التـقـيـيـدـ. لـاـ ذـنـوبـ فـيـ جـمـلـتـهـ تـنـقـسـمـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ. كـفـرـ وـكـبـائـرـ وـصـغـائـرـ. وـمـقـصـودـ الـمـؤـلـفـ كـمـاـ هـوـ وـاضـحـ - 00:11:50

اـنـمـاـ هـوـ ذـنـوبـ الـتـيـ هـيـ دـوـنـ الـكـفـرـ. وـلـذـلـكـ اـسـتـحـسـنـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ يـعـبـرـ الـاوـضـحـ فـيـقـالـ لـاـ نـكـفـرـ اـحـدـاـ مـنـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ بـكـلـ ذـنـبـ. لـاـ نـكـفـرـ اـحـدـاـ بـكـلـ وـهـذـاـ اـدـقـ فـانـهـ اـهـ لـاـ يـكـفـرـ بـكـلـ ذـنـبـ اـنـمـاـ يـكـفـرـ بـالـذـنـوبـ الـتـيـ تـقـتـضـيـ الـكـفـرـ - 00:12:10

وـهـيـ الـمـكـفـرـاتـ الـمـعـرـوـفـةـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. وـمـاـ عـدـاـهـ فـانـهـ لـاـ يـكـفـرـ بـهـ. لـكـنـ مـنـ اـطـلـقـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ كـمـاـ اـطـلـقـهـ وـكـانـ مـنـ اـهـلـ الـسـنـةـ فـانـ مرـادـهـ وـاضـحـ. مرـادـهـ ذـنـوبـ الـتـيـ هـيـ دـوـنـ الـكـفـرـ. وـكـذـلـكـ - 00:12:40

اـنـهـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ اـلـاسـلـامـ بـعـملـ مرـادـهـ رـحـمـهـ اللـهـ بـالـعـلـمـ ايـ الـمـعـصـيـةـ الـتـيـ هـيـ دـوـنـ الـكـفـرـ. وـهـذـاـ هـوـ الصـحـيـحـ عـنـدـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـعـاـةـ. وـاـمـاـ هـذـاـ الـاـطـلـاقـ لـاـنـهـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ اـلـاسـلـامـ بـعـملـ مـطـلـقاـ فـهـذـاـ قـوـلـ الـمـرـجـيـةـ. فـانـهـ قـدـ يـخـرـجـ - 00:13:00

مـنـ اـلـاسـلـامـ بـعـملـ كـفـرـيـ. كـنـحـوـ اـنـ يـطـأـ الـمـصـحـفـ اوـ يـبـولـ عـلـيـهـ اوـ يـهـيـنـهـ اوـ لـقـبـرـ اوـ صـنـمـ اوـ مـاـ اـتـفـاقـ عـلـىـ ذـلـكـ فـانـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـعـلـمـيـ. بـذـاتهـ وـبـعـينـهـ مـكـفـرـ مـخـرـجـ مـنـ - 00:13:30

اـسـلـامـ. لـكـنـ تـوـجـيهـ كـلـامـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـهـ اـرـادـ بـعـملـ يـعـنـيـ بـعـملـ هـوـ دـوـنـ الـكـفـرـ وـاماـ الـكـفـرـ فـانـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـعـاـةـ يـعـلـقـوـنـ آـآـ

يعلقون هذا الكفر بالعمل كما يعلقون آآ القول والاعتقاد فان الكفر قد يكون بفعل وقد يكون باعتقاد وقد يكون -

00:13:50

هذا الامور الاربعة يكون فيها او بها الكفر. اما عند المرجنة فالامر عندهم معلم بالقلب. والعمل ما هو الا علامة والعلامة قد تكون موافقة لما في الباطن وقد لا تكون. يعني يمكن ان يحكم عليه في الظاهر بسبب عمل بان - 00:14:20

انه قد وقع في الكفر لكن في الباطن يكون مصدقا. فلا يكون آآ هالكا في الاخرة وهذا القول باطل. اهل السنة والجماعة يقولون كما انه يكفر بامر اعتقادى وبامر قوله كذلك يكفر بالامر - 00:14:40

الفعلى بذاته. وهذا المعتقد عند اهل السنة والجماعة في شأن مرتكبي كبيرة آآ يجمعه اربعة امور. معتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة. يتلخصوا في اربعة امور اولا ان اهل السنة يعتقدون ان الكبائر والذنوب عموما منقصة للايمان والتوحيد - 00:15:00

وصاحبها على خطر عظيم. والادلة على هذا كثيرة. ثانيا ان مرتكب لا يكفر في الدنيا وثالثا انه في الاخرة تحت المشيئة. ان شاء الله عفا عنه وان شاء ولكن مع تقييد هذا بانه لا بد من دخول طائفة من عصاة الموحدين النار كما مر معنا - 00:15:30

ورابعا انه ان دخل النار فانه لا يخلد فيها. هذه الامور الاربعة تلخص لك معتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة. والادلة على ان مرتكب الكبيرة لا يكفر في الدنيا - 00:16:00

ولا يسند في الاخرة كثيرة جدا. ومن ذلك الادلة التي فيها ان من اتى بالتوحيد والشهادة فانه يدخل الجنة. قوله صلى الله عليه واله وسلم ثم اخرجه مسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد - 00:16:20

غير شاك فيهما الا دخل الجنة. المقصود دخل الجنة اما ابتداء واما مآلها. وهذا لا يكون ومن ذلك الادلة التي فيها اثبات دخول الجنة لمن اتى بالتوحيد مع تصريحها بارتكاب الكبائر. قوله صلى الله عليه وسلم فيما خرجه مسلم من حديث ابي ذر. لقيني جبريل فبشرني - 00:16:50

ان من مات من امتی لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق وهذا صريح في عدم الكفر مرتكب الكبيرة. ايضا من ذلك الادلة التي فيها اثبات - 00:17:20

الاخيرة لمن مات لا يشرك بالله عز وجل. قوله سبحانه وان الله لذو مغفرة للناس على ظلمهم فمع ظلمهم يعني بارتكاب ما حرم فان الله عز وجل ذو مغفرة لهم. وهذا لا يكون - 00:17:40

كافري قطعا ومن ذلك الادلة التي فيها اثبات الاخوة الایمانية مع التصريح بارتكاب الكبائر قوله جل وعلا فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعرفة واداء اليه بحسان. فسمى ولی القاتل ولی المقتول اخا للقاتل. ولو كان القاتل كافرا بقتله لما صحت - 00:18:00

تسميته اخا لولي القتيل. كذلك قول الله سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما والغالب ان هذا الاقتتال يكون فيه ظالم ومظلوم. والظالم مرتكب لكبيرة ومع ذلك وصفه الله - 00:18:30

وتعالى بوصف الایمان. ثم قال في اخر السياق انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم على ان هؤلاء المقتتلين وان كان فيهم الظالم فيهم المظلوم فهم اخوة لبعض ولم يخرجوا من الاسلام - 00:18:50

وبهذه الكبيرة ومن تلك الادلة ايضا الادلة التي فيها مشروعية اقامة الحدود على بعض الكبائر. فانه قد ثبت في الشرع اقامة الحد على بعض الكبائر بالقطع وبالجلد والتغريب القتل لا على سبيل الردة - 00:19:10

وهذا كله يدل على ان مرتكب هذه الكبائر لم يكفر. والا فلو كان كافرا بذلك لوجب قتله بكل حال لقوله صلى الله عليه وسلم لما خرجه البخاري من بدل دينه فاقتلوه. ثم انه اذا قتل فانه يعامل معاملة - 00:19:40

كفار فلا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. ومن قتل بحد او قصاص انه يعامل بعد ذلك معاملة المسلمين. فدل على انه لم يكفر بذلك. ومن تلك الادلة ايضا الادلة التي فيها - 00:20:00

ثبت الشفاعة في اهل الكبائر الذين دخلوا النار. وهذه الاحاديث احاديث متواترة رويت عن جنب غير من الصحابة فمن بعدهم وثابتة في الصحيحين وغيرهما وفيها اخراج مرتكبينا للكبائر من النار بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبشفاعة المؤمنين وبمحضر

ولو كانوا كفارا فانهم لا يخرجون من النار لقوله تعالى وما هم بخارجين من النار. الى غير ذلك الادلة الكثيرة التي تثبت هذا المعتقد والله تعالى اعلم قال رحمة الله تعالى وله حج مع كل ايمان. وقد كان فاجرا - 00:20:50

وصلاة الجمعة جائزة. قال انس رضي الله عنه هذه الجملة ايضا من المتفق عليه عند اهل السنة والجماعة. وهي انهم يقولون بمضي والجهاد مع الامراء والائمة ابرارا كانوا او فجارا. فان الحج لا يتتعطل - 00:21:20

وان الجهاد لا يتتعطل اذا كان الامير فاجرا فاسقا بل انهم ان احسنوا احسن الناس معهم وان اساءوا تجنبوا اساءتهم. ومن احسن ما يحسنون به ان يقيموا الحج والجهاد والجمعة وامثال ذلك. و - 00:21:50

واهل السنة والجماعة يرون ان هذا آآ من الامور الصالحة والاعمال الخيرة فانه يعمل معهم ولا يترك. لا يترك حق لباطل. كونه فاسقا او خاسرا او ظالما لا يمنع ان يحج معه وان يجاهد بل يمضى هذا ويصبح تصح الصلاة - 00:22:20

خلفه ولو بلغوا من الفسق ما بلغوا. والقاعدة عند اهل العلم ان كل من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره لا اشكال عند اهل السنة والجماعة في ذلك وانما الاشكال حاصل عند - 00:22:50

الوعيدية فان الوعيدية من الخوارج ومن تابعهم لا يصح عندهم اقامة مثل هذه الشعائر الا بامام عدل. فالامام العادل هو الذي آآ يحج معه ويجاهد ويصلى خلفه الجمعة والجماعات. ومن عدا ذلك فانه عندهم - 00:23:10

لا يصح اقامة هذه الشعائر معهم وهذا لا شك انه باطل وغير صحيح وسيأتي عن قريب ان شاء الله من اجواء والجماعة في لزوم الجماعة وعدم مفارقة الائمة ولو جاروا نعم - 00:23:40

قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من نصف الایمان الكف عنه قال لا الله الا الله الله عز وجل رواه مسلم نعم. هذا الحديث معناه لا صح لا شك في صحته. لكن في اسناده ضعف. ففي اسناده - 00:24:00

يزيد ابن ابي نشبة وهو مجھول و Ashton الى هذا المنذر رحمة الله بمختصر السنن وغيرها من اهل على ضعف الحديث بسبب هذا الرواى الذي الاشبه فيه انه مجھول. لكن المعنى لا اشكال فيه وقد - 00:24:40

آآ مضى آآ طرف من بيان معناه نعم. قال ومن السنن واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم. وفيه المحاسن وفيه محسنهم وتراكهم عليهم وما الله تعالى والذي الذين امنوا وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه السلام عليكم - 00:25:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي ومن السنة هذه الجملة من کلام المؤلف رحمة الله تشير الى ملخص معتقد اهل السنة والجماعة في شأن اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والصحابي - 00:25:50

الصحيح والمتفق عليه جماهير الخلف والسلف هو من لقى النبي صلى الله عليه واله وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. هذا الصحيح والذي عليه جماهير اهل السنة سلفا وخلفا. والصحبة في اللغة لا تقتضي - 00:26:20

قدرا زائدا على مجرد المقارنة والمقارنة. وقد ذكر هذا ابن فارس في مقاييس اللغة وغيرها. ان الصاد والحادي والباء اصل واحد يدل على مقارنة الشيء ومقارنته. وآآ هذا الذي تقرر عند - 00:26:50

اهل السنة والجماعة دون القيود التي قال بها بعض الاصوليين وغيرهم واتکأ عليها بعض اهل البدع للطعن في بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالقول باشتراط طول الصحبة او الغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او الرواية عنه كل ذلك لا دليل عليه - 00:27:20

بل الصحيح المقطوع به ان كل من لقى النبي صلى الله عليه وسلم او رأه ولو لحظة ومات على هذا الدين فانه يكون صحابيا. جاء في طبقات الحنابلة عن الامام احمد رحمة الله انه قال - 00:27:50

من لقى النبي صلى من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم سنة او شهرا او يوما او ساعه او رأه فهو من اصحابه. من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم سنة او شهرا او يوما او ساعه - 00:28:10

او رأه فهو من اصحابه. وله من الصحابة بقدر ذلك. وجاء نحوه ايضا كما نقل شيخ الاسلام في الفتوى عن مالك رحمة الله والبخاري

رحمه الله في صحيحه يقول باب ما جاء في فضائل اصحاب - 00:28:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رأه فهو من اصحابه وكل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رأه من المسلمين فهو من اصحابه. وجاء نحوه ايضا كما نقل الحافظ عن علي بن - 00:28:50

بل قال الحافظ ابن كثير رحمة الله في اختصار علوم الحديث في تعريف الصحابي انه من لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو لم تطل صحبته ولو لم يروي عنه - 00:29:10

شئنا وهذا الذي عليه جماهير اهل العلم سلفا وخلفا. وآآ المعتقد المتعلق باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المؤلف رحمة الله منه ستة امور ويضاف على ما ذكر ايضا امور اخرى ويمكن ان - 00:29:30

يتلخص عندك هذا المعتقد من خلال تتبع كلام اهل العلم في عشرة امور جمعها الناظم في قوله اجزم بحب وفضل اجزم بحب وفضل التفضيل بينهم اجزم بحب وفضل كذا التفضيل بينهما. واذكر بخير - 00:30:00

ترقى وقل عادي عدوهم. واذكر بخير تربى وقل عادي عدوهم. واشفد بجنان لا تخط ابدا. واشهد لهم بجنان لا تخط ابدا. فيما جرى ومساو لا تخض ابدا فيما جرى ومساو واقتدي بهم - 00:30:30

هذه الامور العشرة هي التي يتلخص فيها كلام اهل السنة والجماعة فيما يعتقد في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الاول الامر الاول منها محبتهم رضي الله تعالى عنهم - 00:31:00

وهذا الذي اشار اليه المؤلف تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبته. وهذا قد دل قول الله سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا - 00:31:20

الا للذين امنوا. ومن ذلك ايضا ما ثبت في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم اية الایمان حب وایة النفاق بغض الانصار. اذا ثبت هذا في شأن الانصار قل ان - 00:31:40

كتب في شأن المهاجرين من باب اولى لانهم افضل ولانهم قد جمعوا بين الهجرة والنصرة. و من الادلة ايضا ادلة عامة كقوله صلى الله عليه وسلم ان من اوتق عري الایمان الحب في الله والبغضان - 00:32:00

وفي الله ولا شك ان هؤلاء من اولى من يحب في الله سبحانه وتعالى. وقد قرر هذا اهل العلم في كتبهم المصنفة في الاعتقاد. ومن ذلك قول الطحاوي ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:20

ولا نخالط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم. ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرون وحبهم دين وايمان واحسان. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان ومن اللطائف في هذا الباب ما روی الالکائی رحمة الله في السنة عن مالک رحمة الله انه قال - 00:32:40

كان السلف يعلمون اصناف يعلمون ابناءهم حب ابی بکر وعمر كما يعلمونهم السورة من القرآن. كان السلف يعلمون ابناءهم حب ابی بکر وعمر. كما يعلمونهم السورة من القرآن الامر الثاني قال اجزم بحب وفضل. اعتقاد فضلهم وعدالتهم - 00:33:10

انكم صفوة الامة واكملها واقربها الى الحق والسداد. والا دلة على فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة في الكتاب والسنة. من ذلك قول الله سبحانه والسبقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه

واعد لهم جنات تجري - 00:33:40

تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. ومن ذلك ايضا قوله عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنی. ومن ذلك ايضا قوله عز - 00:34:10

وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. الى اخر السياق. ومن ذلك ايضا قوله عز وجل ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكده اليكم الكفر والفسوق والعصيان - 00:34:30

يلا. وجميع الدلة التي فيها افضلية هذه الامة. لا شك انها بين امرين. اما ان اراد بهم اما ان يراد بها هم ويكون الامر في هذا واضح. او يراد بها سائر الامة وهم اول واولى من - 00:34:50

يدخل في ذلك كقوله جل وعلا كنتم خيرا ملة اخرجت للناس. وكذلك جعلناكم امة وسطا. وامثال ذلك من لصوص اما من سنة النبي

صلى الله عليه واله وسلم فقوله فيما خرجه الشیخان لا تنسوا اصحابي - 00:35:10

هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. وايضا قوله صلى الله عليه وسلم فيما خرجه مسلم
النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد - 00:35:30

وانا امنة لاصحابي. فاذا ذهبت اصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى اصحابي ما توعد. واما من الاثار
وايضا كثير كما روي عن عبد الله ابن مسعود وروي ايضا عن ابن عمر وروي ايضا وصح عن الحسن البصري انه قال - 00:35:50
من كان مستنا فليستنا بمن قد مات. اوئلئك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا بر الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلا.
والادلة على فضل اصحاب رسول الله صلى الله - 00:36:20

الله عليه وسلم ادلة كثيرة جدا. وهذه قضية قطعية لا اشتباه فيها بوجه من الوجوه. عند اهل السنة والجماعة وما احسن ما قال ابو
العباس ابن تيمية رحمه الله في الواسطية ومن نظر في سيرة القوم - 00:36:40
علم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم. لا كان يعني في الماضي
ولا يكون مثلهم. وصدق - 00:37:00

الله فيما قال. الامر الثالث المفاضلة بينهم بحسب ما ورد في النصوص وهذا لم يشير اليه المؤلف رحمه الله في هذا المقطع واهل
السنة والجماعة يعتقدون المفاضلة بين الصحابة وينزلون كلاما بحسب منزلته. وافضل الصحابة على الاطلاق - 00:37:20
هم العشرة المبشرون بالجنة الواردون في الحديث السابق. وهم الاربعة والستة الباقيون. الذين جمعهم ابن ابي حاتم في حائل سعيد
وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير الممدح. وافضل العشرة الخلفاء الاربعة - 00:37:50
وافضل الخلفاء الشیخان وافضل الشیخین الصدیق رضی الله تعالی عنہ وارضاه. وبعد العشرة يأتي في الفضل اهل بدر ويليهم اهل
احد ثم اهل بيعة الرضوان وهذا الذي جزم به غير واحد من اهل العلم كابن كثیر وابن الصلاح والتبوی وغیرهم. ومن اهل -
00:38:10

للعلم من رأى تفضيل اهل بيعة الشجرة على اهل احد كالسفرارين والله تعالى اعلم واهل السنة ايضا يفضلون جملة على جملة ولا
يقتضي هذا عندهم تفضيل الاحد على الاحد بمعنى انهم يفضلون ما سبق تفضيل عين فكل واحد من هؤلاء افضل من سواه وهناك
00:38:40 -

جملة على جملة كتفضيل المهاجرين في الجملة على الانصار. وكتفضيل السابقين في الجملة على غيرهم. واما الصحابيات فافضلهم
فافضلهم على الاطلاق ثلاثة. خديجة وعائشة وفاطمة رضي الله تعالى عنهم وفي تفضيل بعضهن على بعض نزاع وتفصيل كما ذكر
شيخ الاسلام رحمه الله. هذا عن المفاضلة - 00:39:10

بين الصحابة رضي الله عنهم بحسب ما ورد في النصوص. واما الامر الرابع فهو ذكرهم بالخير. ونشر محاسنهم. وهذا فرع عن المحبة
الصادقة لهم فان من كان صادق الحب لهم فانه لا يريد ذكرهم على لسانه الا بكل طيب من - 00:39:40
والا بكل حسن من الالقاب. كما قال ابن ابي حاتم رحمه الله في الحائمة وقل خير قول في الصحابة ولا تك طعاما تعيب وتجرح. كما
قال الطحاوي رحمه الله في عقيدته ولا نذكرهم الا بخير - 00:40:10

الامر الخامس الترضي عنه. والترحم والاستغفار لهم. عملا بقول الله جل وعلا والذين من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. الامر السادس - 00:40:30

وقل عادي عدوهم بغض من يبغضهم. وبغير الخير يذكروهم. وهذا ايضا فرع عن المحبة الصادقة له في الله عز وجل. كما قال
الطحاوي رحمه الله ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكروهم. فلا يمكن بحال ان تكون - 00:40:50

المحبة في الله صادقة كاملة الا مع اجتماع بغض من يبغضهم من الطعنين والسبابين لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وعلى اولئك لعنة الله. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان - 00:41:10

اوثق عمر الایمان الحب في الله والبغض في الله. ولا شك ان هؤلاء المفضولين هم من اولى من يبغضون في الله سبحانه وتعالى. الامر

السابع الشهود لهم برحمة الله وبالجنة تعيين واجمالا. اما اجمالا فانه يجزم - 00:41:30

الصحابة رضي الله عنهم على سبيل الاجمال والعموم بالجنة. لقول الله جل وعلا وكلنا وعد الله الحسن والحسنى هي الجنة كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - 00:42:00

ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. واما بان يقال فلان من اهل الجنة بعينه فان هذا موقف على من ورد في ذكره نص - 00:42:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانه فيما مضى. الامر الثامن عدم الخوض فيما جرى بينهم رضي الله تعالى عنهم. و المقصود بما جرى بينهم اولا ما جرى بين احادهم من اه - 00:42:40

او خلاف فانه قد تقرأ في شيء من السنة اه من الاحاديث او من الاثار انه قد وقع بين فلان فلان ما يقع بين البشر من خلاف فان هذا مما يطوى ولا يوقف عنده. او وهو - 00:43:10

اهم ان يكف عن الخوف فيما جرى بينهم من فتنة وقتل. اثم من ان الصحابة رضي الله عنهم قد جرى بينهم ما قدر الله سبحانه ان يجري من وقعتي الجمل وصفيه - 00:43:30

وهذا الموضوع طريقة اهل السنة والجماعة فيه فيها الاصل ان يكفن ولا يلتج الانسان فيه ولا يخوض. وقد اطبقت عقائد اهل السنة والجماعة على ذلك فلا يكاد يخطئ كتاب مصنف في العقيدة الا وهو يقرر هذا الاصل. وهو وجوه الكف - 00:43:50

وعدم الخوض فيما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم. ويرجع ذلك لاسباب منها اولا قصدا بما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله اذا ذكر اصحابه فامسکوه. وهذا الحديث خرجه - 00:44:20

ترانی ابو نعیم وغيرهما وحسنی العراقي رحمه الله. وصححه الالباني. ومن اهل العلم من ضعف كالحافظ ابن ابن رجب رحمه الله فانه في كتاب فضل علم السلف عن الخلف قال انه روی بأسانید متعددة لا تخلو من مقال - 00:44:40

وفي الجملة يخشى ان يكون هذا الخوض ايضا داخلا في قوله صلى الله عليه وسلم لا تسربوا اصحابه. لانه ذريعة للوصول الى هذا الامر السبب الثاني انه لا فائدة ترجى من وراء ذلك. لا في علم ولا عمل. ومن - 00:45:00

ان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. والامر الثالث ان هذا الخور قد الى ما لا تحمد عقباه. فتنزل قدم بعد ثبوتها. ويقع في القلب شيء من البغض - 00:45:20

والكره لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك ان سد الذرائع اصل شرعا الامر الرابع ان هذا الموضوع قد دس فيه اهل البدع والنفاق والكذب الشيء - 00:45:40

وتمييز هذا عن الصحيح امر فيه من العسر ما فيه عليه لا يمكن بحال ان يوقف على حقيقة ما حصل حتى يجزم بالحكم بالتصوير والتخطئة وان فلانا فيه وفلانا فيه. فلاجل هذا الاولى بالانسان ان يكف. الامر الخامس - 00:46:00

ان الوقوف على حقيقة وتفاصيل ما جرى امر فيه آآ عسر او تعذر ان الزمان زمان فتنة وقتل. وعليه فبناء التصور او الحكم على اه قلة ما يمكن الوقوف عليه من تفاصيل ما جرى امر فيه من الصعوبة ما فيه فالاولى بالانسان ان يكف ولا يخوض - 00:46:30

الله تعالى اعلم. الامر التاسع عدم اه ذكر مساوئه او السكوت عن مساوئهم وغض الطرف عن عيوبهم. وتنبه هنا الى ان اهل السنة والجماعة يقولون بفضل الصحابة لا بعصمتهم. فهم يعتقدون انهم بشر وانهم يجوز عليهم ما يجوز على البشر من الواقع - 00:47:00

الخطأ ولاجل هذا فانه قد يروى عنهم الشيء الذي فيه ما يشعر آآ وقوع خطأ او ذنب او قتل او ما شاكل ذلك. ومثل هذا اهل السنة والجماعة يسكنون عنه ويغضون النظر عنه لما لهم من رفيع المنزلة والمكانة. ولابد ان تتنبه في هذا المقام - 00:47:30

الى ان ما روی فيما يشعر بمساوئ الصحابة لا يخلو من ثلاثة احوال لا يخلو من ثلاثة احوال الحال الاولى الا يصح اسناده. ومثل هذا لا يلتفت اليه وقد كفينا مؤنته - 00:48:00

ثانيا ان يصح وله محمل حسن. وهذا يجب فيه الحمل على المحمل الحسن بمعنى انه قد يروى عنهم شيء يمكن حمله على محمل

حسن و يمكن حمله على محمل سيء فما الذي يتختتم علينا؟ لا شك هو حملهم على المحمل الحسن. وهذا ما يقتضيه حسن الظن -

00:48:20

المأمور به في الشرع. اذا كان هذا ثابتا في حق احاد المسلمين فكيف باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحالة الثالثة ان يصح
ولا نعلم له محملا حسنا فانه يحمل ما - 00:48:50

على انهم فعلوه بتاویله او اجتهاد او نسيان او سهو. ومهما يكن من شيء ان الذنوب التي تقع منهم ليست كالذنوب التي تقع من
غيرها. فان الصحابة رضي الله عنهم ما وقع - 00:49:10

منهم من الذنوب والخطايا يكتنفه خمسة امور. او يكتنفها او يكتنفه يعني يكتنف ما وقع منهم بعض هذه الامور اولا ان يكفر عنهم
بتوبة نصوحة ومن المعلوم ان الصحابة اسرع الناس الى التوبة. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. ثانيا ان يغفر لهم - 00:49:30
ويكفر عنهم حسنات مافية. ومن المعلوم ان الحسنات يذهبن السيئات فكيف بحسنات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ التي
هي من اعظم وارفع الحسنات. ولو اتفق احدنا مسل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. الامر الثالث ان يكفر عنه بسابقتهم الى
الاسلام - 00:50:00

ونصرتهم لرسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذا من الامور العظيمة التي تناسب تكفير الذنوب. ولاجل هذا فان النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر في شأن اهل بدر قال يا - 00:50:30

وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. الامر الرابع ان يغفر لهم ببلاء ومصيبة تقع عليهم في
الدنيا. ومن المعلوم ان البلايا والمحن والمصاب من مكرفات الذنوب - 00:50:50

الامر الخامس ان يغفر لهم بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان شفاعة النبي صلى الله عليه ثابتة واذا كانت ثابتة
لعموم هذه الامة اني ادخلت شفاء اني ادخلت دعوتي - 00:51:10

شفاعتي لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا كما صح هذا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلا شك ان اقرب الناس الى شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم هم اصحابه الذين هم - 00:51:30

الناس اليه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه. وهذه الامور اشار اليها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله في كتاب الواسطية لا شك
انها من احسن الكلام. هذه القضايا التي اشار اليها وهي الخمسة لا شك ان ملاحظتها ومراعاتها من احسن - 00:51:50
ما يكون. العمر العاشر والأخير. الاقتداء بهم والسير على منهاجمهم. كما قال الله سبحانه السباقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان. وقال صلى الله عليه وسلم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. في الاثر الذي ذكرته قبل
قليل من كان مستينا فليرجع. يستنى بمن قد مات - 00:52:10

اولئك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا محبتهم الصادقة واعتقاد فضلهم لا شك كانها ينتج عنها صدق المتابعة والتأسي
والاقتناء بهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هذا باختصار ما يتعلق بالمعتقد الواجب في شأن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم - 00:52:40

ارجع اقرأ هذه الجملة بارك الله فيك. قال رحمه الله تعالى ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاستغفار قال الله تعالى ولا
تجعل في قلوبنا ظلا للذين امنوا وقال الله تعالى محمد رسول - 00:53:10

وعليكم السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي من اللطائف التي تذكر في هذا ما ذكر الشوكاني الله في رسالة له
اسمه ارشاد السائل الى دلائل المسائل. ضمن الرسائل السلفية - 00:54:00

اشار الى ما والحديث كما تعلمون في الصحيحين جاء في رواية عند مسلم ان سبب الحديث هو ما جرى بين عبد الرحمن بن عوف
وخلال ابن الوليد فانه قد جرى بينهم ما يجري بين الناس من خلال فوجع ان خالدا - 00:54:30

سب عبد الرحمن فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه الجملة فيكون على هذا المراد باصحابي اي الصحبة الخاصة. يعني
الصحبة الخاصة او المتقدمين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لا تسبوا اصحابي المتقدمين يا ايها المتأخرن -

يكون هذا على نحو قوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ يعني الصحابة الخاصة والا فكل الصحابة اه يصدق عليهم انهم اصحابه صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فيكون هذا الحديث فيه خطاب للصحابه المتأخرین ان لا يسبوا الصحابة - 00:55:20 متقدمين. فذكر رحمة الله انه اذا كان المد وهو ما يبلغ وهو ما يملا كفي الرجل من احدهم او نصفه ارفع واعظم درجة واحب الى الله من مثل احد ذهبها من المتأخرین من الصحابة. قال فلا اظن ان يبلغ اه من احدهنا - 00:55:40 احد من من مثل احد من الذهب ما يبلغ من حبة من احدهم ولا نصفها. يعني ان تتصدق انت مثل احد ذهبها. تخيل كم طن هذا الجبل العظيم من الذهب - 00:56:10

شيء اه لا يمكن ان يحصد. ويأتي احد الصحابة ويتصدق بمد او بنصف مد او بحبة فقط من الطبخ او بنصفها فلعل هذا يبلغ عند الله عز وجل اعظم مما يبلغ اعظم ما تتصدق انت به - 00:56:30 من مثل احد ذهب. وذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم المطهرات التي زوج النبي صلى الله عليه الدنيا والآخرة الله منه عظيم. نعم. ذكر رحمة الله ان من - 00:56:50 السنة الترضي عن امهات المؤمنين زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا شك ان امهات المؤمنين زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم هن من جملة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:40 ولهن مثل ما للصحابه رضي الله عنهم من المحبة والتقدير والاجلال الى غير ذلك مما ورد سابقا ولهم اضافة على هذا مزيد حب وتقدير وتعظيم نظرا لانهن امهات للمؤمنين. فهن امهات في الحرمة. وفي التقدير والتعظيم - 00:58:00 ما قال سبحانه وتعالى وازواجها امهاتهم. وله ميزة ثالثة وهي انهن من من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم بنص كتاب الله. انما يريد الله ليذهب عنكم الرج اهل البيت. المقصود - 00:58:30 باهل البيت ها هنا هم امهات المؤمنين نساء النبي صلى الله عليه وسلم كما هو واضح من السياق من اوله يا نساء النبي لهذه الامور الثلاثة كان لهم تلك كانت العظيمة عند المسلمين. وازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم اللاتي حسن شرف هذا اللقب العظيم - 00:58:50

ان يكن امهات المؤمنين احدى عشرة. توفي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم منهن اثنتان خديجة وزينب بنت الحارث الھلالیة المنقبة بام المساكين. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:20 عن تسع منهن وهن المجموعات بقول الناظم توفي رسول الله عن تسع نسوة صلى الله عليه وسلم اليهن تعزى المكرمات وتنسب. توفي رسول الله عن تسع نسوة اليهن تعزل المكرمات وتنسب. فعائشة ميمونة فصفية. فعائشة ميمونة فصفية - 00:59:40 وحفصة تتلوهن هند وزينب. وحفصة تتلوهن هند وزينب. جويرية مع رملة ثم سودة. جويرية مع رملة ثم سودة ثلات وست نظمهن ثلات وست نظمهن مهذب. وأشار المؤلف رحمة الله الى ان افضل امهات - 01:00:10 دون شك خديجة وعائشة رضي الله تعالى عنهن. وأشار ايضا الى الحكم المقطوع بالاجماع. وهو ان من قذف عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه فلا شك انه كافر بالله العظيم لانه مكذب لكتاب الله سبحانه وتعالى كما هو معلوم في السياق لقوله - 01:00:40 تعالى ان الذين جاءوا بالافک عصبة منكم. وكذلك على الصحيح من کلام اهل العلم من قذف غيره من امهات المؤمنين فلا شك انه انه كافر بالله العظيم. هذا فيما يتعلق - 01:01:10

بالمعتقد في امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهم. نعم. قال رحمة الله تعالى وهو المسلمين رضي الله عنهم. نعم ذكر المؤلف رحمة الله ان اهل السنة والجماعة يتولون ويتربيون عن معاوية - 01:01:30

رضي الله عنه وارضاه ووصفه رحمة الله بأنه خال المؤمنين. وهذا الوصف اشتغل في صحة اطلاقه اهل العلم على قولين. القول الاول عدم اطلاق ذلك. ومال الى هذا الشافعي رحمة الله فيما نقل ذلك عنه ابن كثير - 01:02:00 في تفسيره آ في آ تفسيري قول الله سبحانه وتعالى وازواجها امهاتهم عند تفسير هذه الآية اشار الى انه هل يقال عن من كان اخا

الحادي امهات المؤمنين انه خال المؤمنين - 01:02:30

قال فيه قولان عند اهل العلم وذهب الشافعي الى انه لا يقال ذلك. القول الثاني صحة اطلاق ذلك. وهذا الاكثر عند اهل العلم. وممن قال بذلك الامام احمد رحمة الله - 01:03:00

وقد جاءت عنه في هذا عدة روايات يعني عدة اثار ذكرها بسانده الخلان في كتاب السنة في الجزء الثاني من الكتاب المطبوع. بل انه رحمة الله سئل عن يمتنعون من قوله ان معاوية صالح المؤمنين. فقال مثل هؤلاء ينبغي - 01:03:20

ان يجتنبوا حتى يرجعوا عن قوله ذلك. فهو رحمة الله قد شدد و أكد في هذا. لأن الامتناع من مثل هذا القول قد يكون ناشئاً عن شيء من البعض لمعاوية رضي الله عنه فناسب ان يحسم هذا الباب. اصحاب هذا القول - 01:03:50

وهم الاكثر من اهل العلم يرون انه يصح هذا القول بان من كان اخاً لي احدى امهات المؤمنين يصح ان يقال انه خال المؤمنين. نظراً لانه اصل لامهم. ولا يخصون بهذا معاوية رضي الله عنه. فمعاوية صالح المؤمنين لانه زوج لانه اخ لمن - 01:04:20

لام حبيبة بنت ابي سفيان واسمها على الصحيح رملة. فصح لي هذا وصفه بانه خال للمؤمنين لكن اهل السنة كما يقول شيخ الاسلام لا يخصون معاوية بذلك بل يصح ان يقال لها ايضاً ان يقال هذا ايضاً لزيد - 01:04:50

معاوية لزيد ابي سفيان عفواً الذي هو اخ لمعاوية. ويستحب ايضاً ان يقال لعبدالله ابن عمر لانه اخ لعائشة ويصح ان يقال ايضاً لغيرهم من اخوان امهات المؤمنين. وأشار شيخ واشار الامام احمد رحمة الله في الموضع الذي ذكرته - 01:05:10

لكم انه سئل هل يقال عبدالله بن عمر صانوا المؤمنين؟ وهل يصح ان يقال معاوية خال المؤمنين؟ فقال نعم ولكن اشتهر معاوية رضي الله عنه بهذا اللقب اكثر من غيره - 01:05:30

واشار شيخ الاسلام رحمة الله في المنهاج الجزء الرابع الى ان سبب ذلك هو انه قد طعن اهل البدع والاهواء في معاوية رضي الله عنه اكثراً من غيره. فاحتاج اهل السنة ان - 01:05:50

اذكر كل ما كان لمعاوية من اتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يردوا على هؤلاء الطاعنين في معاوية رضي الله عنه. وهذا هو السبب الذي من اجله - 01:06:10

اشتهر معاوية رضي الله عنه بانه خال المؤمنين وان لم يكن هذا اللقب مختصاً به رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومعاوية رضي الله عنه لا شك انه صاحب جليل من اصحاب رسول - 01:06:30

الله صلى الله عليه وسلم وله رضي الله عنه من الفضائل ما ثبت لسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل العامة. كما انه قد ثبت في حقه رضي الله عنه فضائل خاصة - 01:06:50

ومن ذلك هذا الوصف بانه صالح المؤمنين ومن ذلك انه من كتاب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ثابت آآ دون شك انه كان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:10

ليأتمن على هذا الامر العظيم من لم يكن اهلاً لذلك. ومن ذلك ايضاً ما ثبت في مسند احمد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في حقه اللهم اجعله هادياً مهدياً واهدي به. اللهم اجعله هادياً مهدياً - 01:07:30

واهد به. وجاء ايضاً في مسند احمد ايضاً بساند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله علمه الكتاب والحساب وقه العذاب. اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب وهذا لا شك انه من فضائله رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومن الخطأ القول بانه لم يصح - 01:07:50

في معاوية رضي الله عنه حديث في فضائله هذا القول غير صحيح. بل انه ثبت له ما ذكرت لك من هذه الفضائل وجاء ايضاً احاديث اخرى وان كان اه في ثبوتها نظر والله سبحانه وتعالى اعلم. نعم - 01:08:20

المسلمين بمعصية الله فانه لا طاعة في معصية الله. ومن ولـيـ الخـلاـفةـ وـاستـمـعـ لـهـ. يـكـفـيـ منـ العـقـائـدـ المـتـكـرـرـةـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـزـومـ الجـمـاعـةـ وـتـحرـيـمـ مـفارـقـةـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـلـوـ جـارـهـ وـلـوـ ظـلـمـواـ وـلـوـ فـسـقـواـ. وـالـادـلـةـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـصـلـ كـثـيرـةـ - 01:08:40

منها قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وجمهور اهل العلم على ان اولى الامر

في اية هم الامراء. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع - 01:09:20

هو الطاعة فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية. فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. ومن ذلك ايضاً ما ثبت في صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه انه قال اه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيسكون - 01:09:40

ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بستتي. وسيقوم فيهم يعني في هؤلاء الائمة رجال قلوب الشياطين في جثمان انس. فقال حذيفة رضي الله عنه فما تأمرني ان وذلك قال تلزم قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ ما لك. لاحظ معي ان هذا - 01:10:00

بالسمع والطاعة مع كون هذا الامير يضرب الظهر ويأخذ المال بغير وجه حق ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فاسمع واطع مع ان هؤلاء بلغوا من الشر - 01:10:30

في مبلغاً عظيمـاً وهو قوله صلى الله عليه وسلم قلوب الشياطين في جثمان انس ودل على انهم بلغوا من الشر مبلغـاً عظيمـاً ومع ذلك امر عليه الصلاة والسلام بلزمـة الجمـاعة وحرـم مفارـقـتهم - 01:10:50

وثبت عند ابن ابي عاصم باسنـاد صـحـيـحـ كما قال الـالـبـانـي رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ حـدـيـثـ عـدـيـ بنـ حـاتـمـ قالـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ لـاـ نـسـأـلـكـ عـنـ طـاعـةـ مـنـ اـتـقـىـ وـلـكـ مـنـ فـعـلـ وـفـعـلـ فـذـكـرـ الشـرـ لـمـ - 01:11:10

رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـمـ يـعـرـفـونـ الـجـوـابـ فـيـ طـاعـةـ الـمـتـقـيـنـ الـاـبـرـارـ مـنـ الـاـمـرـاءـ لـكـ السـؤـالـ هـوـ فـيـ طـاعـةـ مـنـ فـعـلـ وـفـعـلـ وـذـكـرـ اـمـورـاـ مـنـ الشـرـوـرـ وـالـقـبـائـجـ فـاجـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـوـلـهـ - 01:11:30

اتـقـواـ اللـهـ فـانـ بـدـأـ بـالـاـمـرـ بـالـتـقـوـىـ لـاـ بـدـ انـ يـحـكـمـ الـا~نـسـانـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـضـائقـ تـقـوـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـ وـلـاـ يـحـكـمـ هـوـاهـ وـلـاـ حـمـيـتـهـ .ـ فـانـ الـنـفـوسـ الـغـالـبـ عـلـيـهـ اـنـ تـأـبـىـ الـطـاعـةـ لـمـ كـانـ فـاسـقاـ فـاجـراـ ظـالـماـ فـتـذـكـرـهـ الـبـيـ - 01:11:50

وـصـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـتـقـوـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ .ـ فـقـالـ اـنـقـواـ اللـهـ وـاسـمـعـواـ وـاطـيـعـواـ .ـ مـعـ اـنـهـ فـعـلـوـاـ وـفـعـلـوـاـ مـنـ الشـرـ وـقـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ كـمـ ثـبـتـ عـنـ مـسـلـمـ مـنـ رـأـيـ مـنـ اـمـيرـهـ شـيـئـاـ يـكـرـهـ فـلـيـكـرـهـ مـاـ يـأـتـيـ مـنـ مـعـصـيـةـ اللـهـ - 01:12:20

وـلـاـ يـنـزـعـنـ يـدـاـ مـنـ طـاعـةـ .ـ اـمـاـ الـمـعـصـيـةـ فـايـاـكـ وـقـرـبـانـهاـ وـايـاـكـ وـالـرـضاـ بـهـاـ وـاـمـاـ الصـبـرـ وـعـدـمـ الـمـناـزـعـةـ وـالـخـرـوجـ فـايـاـكـ وـايـاـهـ لـاـ تـنـزـعـنـ يـدـاـ مـنـ طـاعـةـ وـقـدـ تـقـرـرـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ طـاعـةـ اوـلـيـ الـاـمـرـ مـشـروـطـةـ بـشـرـطـيـنـ الشـرـطـ الاـلـوـلـ - 01:12:40

اـلـاـ يـكـونـ كـافـرـاـ كـمـ ثـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ اـلـاـ تـرـوـاـ كـفـرـاـ دـهـ وـاـحـدـ عـنـدـكـ مـنـ اللـهـ فـيـ بـرـهـانـ .ـ اـذـاـ وـصـلـ الـاـمـرـ اـلـىـ اـنـ كـفـرـ بـالـلـهـ وـلـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ كـفـرـاـ لـاـ شـبـهـةـ - 01:13:10

فـيـهـ وـلـاـ التـبـاسـ وـلـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ عـلـيـهـ دـلـيلـ مـنـ كـتـابـ اوـ سـنـةـ اـلـاـ تـرـوـاـ كـفـرـاـ بـوـاحـاـ عـنـدـكـ مـنـ اللـهـ فـيـ بـرـهـانـ فـيـهـ وـلـاـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ .ـ الـاـمـرـ الثـانـيـ عـدـمـ الـاـمـرـ بـالـمـعـصـيـةـ - 01:13:30

يعـنيـ اـنـ لـاـ يـكـونـ الـمـأـمـورـ بـمـعـصـيـةـ .ـ فـانـ كـانـ مـعـصـيـةـ فـلـاـ سـمـعـ وـلـاـ طـاعـةـ .ـ اـمـاـ اـنـ كـانـ مـنـ جـمـلـةـ الـوـاجـبـاتـ اوـ الـمـسـتـحـبـاتـ اوـ الـمـبـاحـاتـ فـانـ يـجـبـ حـيـنـئـذـ طـاعـةـ .ـ نـعـمـ نـعـمـ .ـ قـالـ وـمـنـ وـلـيـ خـلـافـةـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ النـاسـ اوـ قـالـ لـهـمـ - 01:13:50

حتـىـ صـارـ طـرـيقـاـ وـسـمـيـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـجـدـتـ طـاعـتـهـ وـحـفـظـتـ مـخـالـفـتـهـ وـالـخـرـوجـ عـلـيـهـ .ـ وـالـخـرـوجـ عـلـيـهـ وـشـهـرـ عـصـرـ وـشـهـرـ عـصـرـ المـسـلـمـيـنـ وـمـنـ وـشـقـ عـصـرـ الـمـسـلـمـيـنـ .ـ وـمـنـ سـنـةـ نـعـمـ اـشـارـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ جـمـلـةـ إـلـىـ طـرـقـيـنـ الـتـيـ تـنـعـقـدـ بـهـاـ الـوـالـيـةـ وـالـاـمـامـةـ - 01:14:20

عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ .ـ وـقـدـ اـنـقـقـ اـهـلـ السـنـةـ عـلـىـ اـنـ خـلـافـةـ تـبـتـ طـرـقـ .ـ طـرـيقـ الـاـلـوـلـ طـرـيقـ الـاـخـتـيـارـ .ـ يـعـنيـ بـتـولـيـةـ اـهـلـ الـحلـ وـالـعـقـدـ .ـ وـهـوـ مـاـ اـشـارـ اـلـيـهـ الـمـؤـلـفـ بـقـوـلـهـ اـجـتـمـعـ عـلـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ وـاجـتـمـعـ عـلـيـهـ النـاسـ - 01:14:50

فـاـذـاـ اـجـتـمـعـ اـهـلـ الـحلـ وـالـعـقـدـ وـهـمـ اـهـلـ الـوـجـاهـةـ وـاهـلـ الـصـدارـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ وـمـنـ يـهـمـ عـامـةـ النـاسـ وـيـصـدـرـوـنـ عـنـ اـرـاـئـهـمـ .ـ فـاـذـاـ وـلـىـ هـؤـلـاءـ وـاـتـفـقـوـاـ عـلـىـ توـلـيـةـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ فـاـنـهـ يـكـونـ وـلـيـاـ لـلـمـسـلـمـيـنـ .ـ وـهـذـاـ كـمـ حـصـلـ مـنـ توـلـيـةـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 01:15:20

حـيـنـئـذـ اـجـتـمـعـ الـصـحـابـةـ فـيـ سـقـيـفـةـ بـنـيـ سـعـدةـ اـجـتـمـعـ رـؤـوسـ اـهـلـ الـاـنـصـارـ وـاجـتـمـعـ رـؤـوسـ الـمـهاـجـرـيـنـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـابـوـ عـبـيـدـةـ .ـ وـبـعـدـ المـداـوـلـةـ اـجـتـمـعـ الـفـرـيقـانـ عـلـىـ كـوـنـيـةـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ .ـ وـالـطـرـيقـ الـثـانـيـ هـوـ طـرـيقـ الـعـهـدـ .ـ اوـ هـيـ - 01:15:50

طريق العهد وهذا لم يشر اليه المؤلف رحمة الله . والمقصود ان يعهد الخليفة السابق لمن من بعده بالخلافة. فيقول الخليفة بعدى فلان.

سواء اكان هذا عهدا لمعين كما حصل من عهد ابي بكر رضي الله عنه بالخلافة لعمر. او كان عهدا لعدد محصور - 01:16:20

لكي يختاروا فيما بينهم احدهم. كما حصل ذلك من عمر رضي الله عنه بعهده للخلافة لواحد من اصحاب الشورى. الحالة الثالثة الـ

والغلبة. بمعنى ان ينتزع احد الناس الامر بقوة السير. ويغلب عليهم ويقهرهم حتى - 01:16:50

لا يستتب له الامر. وهذه هي التي تسمى عند اهل العلم بطريق الـ والغلبة. وهذا كما حصل من عبدالله ابن ابن عبد الملك ابن مروان

حينما تغلب على عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه وانتزع الامر بالقوة فاجتمع - 01:17:20

ال المسلمين على انه خليفة لهم. وهذه الطريقة قد حصل الاجماع عند اهل السنة على صحة اتفاق الامامة بها. ونص على هذا غير واحد

من اهل للعلم وراجع ان شئت في هذا المغني لابن قدامة وراجع ايضا اضواء البيان للشنقيطي عليه رحمة الله - 01:17:40

وفي هذا يقول احمد رحمة الله ومثله قال الشافعي ومن تغلب على المسلمين بسيفه حتى صار امير المؤمنين فانه لا يحل احد يؤمن

بالله واليوم الاخر ان يبيت ولا يراه اماما. وجاء نحوه عن عن الشافعي رحمة الله فيما اخرج البهقي في مناقب الشافعي -

01:18:10

هذه الطرق الثلاث هي التي تتعقد بها البيعة والامامة والخلافة للخليفة والامير والله سبحانه وتعالى اعلم. نعم. قال رحمة الله تعالى

ومن وترك المجال والرسومات في الدين. وترك وكل ملتزم فيه بدعة. احسنت - 01:18:40

هذه الجملة من المؤلف رحمة الله اشارة الى طريقة اهل السنة والجماعة في التعامل مع اهل البدع والاحاديث. فان من الامور المتكررة

المجمع عليها عند اهل السنة. كما نقل بذلك الاجماع البغوي وغيره من اهل العلم القول بهجران اهل البدع ومبادرتهم - 01:19:20

والمقصود بالمبادنة عدم المخالطة والتمييز عن اهل البدع. وان لا يكون السنى من سار على طريق السنة والجماعة الا يكون مختلطا

بهم حتى ينسب وحتى يشار اليه بأنه من ضمنهم. يجب ان يتميز اهل الحق بحدهم. لا تزال طائفة من - 01:19:50

من امتى على الحق ظاهرين واضحين بینین يجب ان يكون اهل الحق وان يكون اهل الحق متميزين عن اهل الباطل. واما الهجر فان

القاعدة عند اهل العلم ان هجر اهل البدع نوعان هجر زجر وهجر وقاية. اما هجر الوقاية - 01:20:20

وبان يخشى الانسان على نفسه من مخالطة المبتدع. يخشى ان تتسلل اليه البدعة. ومن المعلوم ان القلوب ضعيفة وان الشبه خطأ

فتقوى الانسان هذا المبتدع ويهجره خوفا على نفسك. اما النوع الآخر فهو هجر الزجر. والتحذير والمقصود - 01:20:50

هو ان يفجر هذا المبتدع حتى ينجزر ويعود على السوء ويعود الى السنة. او حتى يحذر يعني يحذر هذا المبتدع الاخرون فلا

يفترون به. فانه قد تؤدي المخالطة مبتدع من اه من يقتدى به ويشار اليه قد يجر هذا الى ان - 01:21:20

العامة والاغمار بهذا المبتدع فیأخذون عنه فيفضلون عيادة بالله من ذلك لاجل هذا قعد اهل العلم هذه القاعدة هجران اهل البدع. ولكن

ينبغى التنبه في هذا المقام الى ان الناس في هذا الاصل طرفان ووسط. منهم من - 01:21:50

ضيع هذا الاصل وقال لا هجر. وال المسلمين ينبغي ان تاخوا فيما بينهم ولا يتهاجموا. وغفل هؤلاء عن الدليل التي تقتضى ان هذا الهجر

اسلوب شرعى قد ثبت في السنة. هو اسلوب ناجع ان سلك فيه المسلك الشرعى - 01:22:20

كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم وامر بهجر ثلاثة الذين خلفوا. فهذا اصل في ثبوت هذا الاسلوب في معاملة من اسطأ. والاجماع

على هذا من عقد. والطرف الثاني من - 01:22:50

اعمل هذا الباب دون رعاية للضوابط المقربة عند اهل السنة والجماعة. فان الهجر يضطرد مع المصلحة وجودا وعدما. فمتي ما

وجدت المصلحة في عمل به ومتى كانت المصلحة في عدم الهجر لم يعمل به ومثل هذه - 01:23:10

ينبغى ان ينظر فيها الى اختلاف الزمان والى اختلاف المكان والى اختلاف الاشخاص فربما يكون الزمان آفشو للسنة لاهلها

واندحار للبدعة وضعف في اهلها. فاعمال هذا الباب حينئذ يكون مناسبا - 01:23:40

وقد يكون الحال بالعكس. كأن يكون الزمان زمان قوة للباطل والبدعة وضعف واستكانة لاهل السنة. وقد يكون الزمان زمان انتشار لما

هو اعظم من ذلك وهو بالله العظيم. كذلك المكان قد يكون زمان آف يكون المكان آف تقوى - 01:24:10

وفيه البدعة وتضعف فيه السنة او العكس. ومثل هذا ينبغي ان يراعى. كذلك فيما يتعلق بالاشخاص. فمن الناس من عنده من القوة والمكانة ما ينبغي معها ان يتلتفت الى اعمال هذا الاصل. ومن الناس من - 01:24:40

لا يكون في هذه المنساق بهذه المثابة فلا يكون المناسب اعمال هذا الاصل. ومن نظر في كلام الائمة في هذا الباب علم ان هذا الباب انما هو مقرر ومعمول به عند اهل العلم وفق - 01:25:00

المقرر ولذلك خذ مثلا احمد رحمة الله مع كثرة ما روي عنه من اثار في الهجر والزجر لاهل البدع فانه جاء عنه كما روى عنه الخلان ونقله شيخ الاسلام رحمة الله - 01:25:20

فتاوي انه سئل عن من قال القرآن مخلوق فقال انفق به كل بلية فقيل له يهجرون؟ قال اهل خراسان لا يقوىون بهم. اهل خراسان لا يقوون بهم يعني لا يقوون بهؤلاء المبتدعة ولا يستطيعون لهم اجرا والمداراة هي المناسبة - 01:25:40

لهم وقد علق على هذا شيخ الاسلام رحمة الله بان من جمع نصوص الائمة كاحمد وغيره في هذا الباب اتضح له ان هذا الباب ينبغي ان يتلتفت فيه الى مراعاة المصالح والمفاسد. ومرجع - 01:26:10

هذا ايها الاخوة الى اهل العلم والذين لهم عنایة بادراك المصالح والمفاسد وكل هذا انما يتعلق بالمبتدع. واما ما يتعلق الاخوة فيما بينهم اذا اخطأ احدهم عن اه اجتهاد ومحاولة للوصول الى الى الخطأ لكن لم يوفق الى - 01:26:30

ذلك او كانت المسألة مسألة اجتهادية فينبغي ان لا يتسع الانسان في مثل هذا الموضوع كما نرى ونسمع مع الاسف للأسف الشديد في هذه الايام الله عز وجل اعلم. اما فيما يتعلق كتب اهل البدع وعدم النظر فيها - 01:27:00

فان كلام المؤلف رحمة الله في هذا الباب كلام مسدود. لكن لابد فيه من التفصيل. بمعنى ان ينظر في هذه المسألة اعني النظر في كتب البدع والضلال الى الناظر فيها - 01:27:20

اذا كان الناظر في هذه الكتب ممن لم يصلب عوده في معرفة المعتقد الصحيح ولما آآ يكون ولم يكن ذا تمكن في علوم الشريعة. فان هذا يمنع من النظر في كتب اهل البدع والخرافة. وكم من الناس قد ضلوا بسبب توسيعهم - 01:27:40

في النظر في كتب اهل البدع وبعض الناس من صغار طلاب العلم ربما لم يصل لكته يبقى في وحيرة لانه قرأ بعض الشبه ولم يعرف جوابه. ولا شك ان سد الذرائع اصل شرعي. والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:10

لما رأى في يد عمر صحفا من التوراة فتمعر وجهه عليه الصلاة والسلام وغضب على عمر احرق هذه الاوراق عمر رضي الله عنه هذا يدل على ان الجسم هو عدم آآ التوسيع في هذا الباب - 01:28:30

وعدم التساهل فيه. واما ان كان الناظر في ذلك يروم مصلحة شرعية. كأن يعرف ما عندهم التحذير والرد وكان ذا تمكن وحصانة فان هذا لا يمنع منه بل قد يكون مستحبا - 01:28:50

بل قد يكون واجبا بحسب الحال حتى يدفع آآ هذه الشبه التي قد ترد على اهل السنة ويرد عليها ويبيّن زيفها مثل هذه الامور ينبغي فيها مراعاة مثل هذه اه التفاصيل. وقد عقد ابن القيم رحمة الله فصلا نافعا حبذا لو رجع اليه - 01:29:10

في التحذير من كتب اهل البدع بل وحرقها واتلافها عقل في هذا اثارا عن احمد وغيره من السالم تجدها في كتاب الطرق الحكيمية للمقيم عليه رحمة الله. ثم بين رحمة الله الضابطة للبدعة - 01:29:30

وان كل محدثة في الدين بدعة. وهذا انتزاع من قوله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار. فهذا الضابط للبدعة. كل ما احدث في دين الله - 01:29:50

عز وجل مما لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما قال مالك رحمة الله فما لم يكن بالامس دينا لا اليوم دينا والله عز وجل اعلم. قال الله تعالى وكل مبتسم - 01:30:10

وكل مبتسم بغير الاسلام والسنة المبتدعة. والخوارج والممكنة والمعتزلة نعم ذكر المؤلف رحمة الله آآ جملة من الفرق المشتهرة من المنتسبين الى الاسلام. ذكر ان هؤلاء الذين تسموا او وسموا - 01:30:30

عند اهل السنة بهذه الاوصاف ونسبوا الى هذه الفرق فلا شك انهم مبتدعون على غير سبيلي وعلى غير الصراط المستقيم. نأخذ هذه

الفرق على وجه على وجه الايجاز فرقة اشار - 01:31:10

اولا الى الجهمية والجهمية هم اتباع جهنم ابن صفوان هذا الرجل مضطجع طالب كفره اهل العلم وقتل على الكفر والردة عيادة بالله من حاله. ومختصر مذهب الجهمية هو انهم لا يثبتون لله سبحانه وتعالى صفات مطلقة - 01:31:30

بل يعتقدون ان الله سبحانه وتعالى له الوجود المطلق فحسب بشرط الاطلاق. واما اسماء فجاء عن جهل في هذا روایتان نقل عنه في هذا قولان قيل انه لا لله اسماء مطلقا. وانما يضاف اليه الاسماء انما تضاف اليه الاسماء على سبيل - 01:32:00

نجاسة. والقول الثاني انه لا يسمى باسم يتسمى به المخلوق والخبير والعزيز وامثال ذلك. ولما جعل هذا فانه اثبت لله عزوجل اسماء 01:32:30

وهما الخالق وال قادر. لانه كما تعلمون الجهم جبرى. وعنده ان الذي يسلك هو الله - 01:33:00

عزوجل هو الذي يقدر هو الله عزوجل فحسب. ولذلك سمي الله عزوجل بهذين الاسمين. ايضا من معتقداته انه بخلق القرآن وانه ينفي رؤية الله سبحانه وتعالى في الآخرة الى غير ما جاء الى غير ذلك مما جاء عنه ولا شك - 01:33:20

ان من كان على هذا المعتقد الذي كان عليه هؤلاء الجهمية فانه ليس من الاسلام في شيء كما قال ابن القيم رحمه الله ولقد تقلد 01:33:40

كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. فاجمع اهل العلم على كفر جهل وكفر الجهم - 01:34:40

الذين على هذا المعتقد نعم ايش الفرق الثانية؟ الرافضة الرافضة فرقة معروفة الحق انهم قد جمعوا من الشر فاوعوا فهم في شأن 01:34:10

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم معتقدهم على ما يأتي اولا اعتقاد ان الصحابة - 01:34:30

قد كفروا بالله العظيم وارتدوا على اعقابهم ولم يثبت على الاسلام بعد البيت سوى ثلاثة او ستة او تسعه كاقصى حد. ثانيا انهم 01:34:50

يسعون ويلعنون ويتبأرون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:35:10

ثالثا انهم يعتقدون ان الصحابة قد غصبوا الخلافة من وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزعمون وهو عليه. رابعا انهم 01:35:30

يعتقدون ان الصحابة قد حرفوا القرآن لا سيما الايات التي فيها التنصيص - 01:35:50

على ان عليا هو الوصي بالخلافة او انه افضل الصحابة. خامسا انهم يعتقدون ان علي رضي الله عنه افضل الصحابة بل انهم يغلون 01:35:10

في شأنه حتى رفعوه الى درجة الربوبية والالوهية هو وزوجه وابنيه - 01:36:10

نسائل الله العافية والسلامة من قوله ايضا من عقائدهم ان المتقدمين منهم كانوا على مذهب الممثل والمتاخرون في الصفات على 01:36:40

مذهب المعطلة. ايضا انه في القدر على مذهب القدرية. ايضا هم في - 01:37:10

توحيد العبادة الغالب عليهم الشرك بالله سبحانه وتعالى. فهم عباد قبور وهم عباد لعلي وفاطمة والحسن حسین في الجملة ولا تکاد 01:37:40

انه كافر الكفر نعمة. ولما جل هذا فهم اقرب الى المعتزلة في هذه القضية في حكم مرتکب الكبيرة في الدنيا اقرب من المعتزلة منهم الى الخوارج بل صرحاوا بان الخلاف بينهم وبين المعتزلة خلاف لفظي. لكن اه افكار - 01:38:00

باقيه ولا تزال لا سيما في اه بعض الجماعات والفرق والاحزاب المنتشرة في هذا فالتكفير بما لا يوجب التكفير والخروج على ولادة امر المسلمين هاتان العلامتان البارزتان الى الخوارج لا تزالان آآ باقيتين في كثير آآ من آآ المنتسبين الى بعض الفرق والاحزاب نسأل العافية - 01:38:20

العافية والسلامة من الاهواء. نعم. القدرة هذا اللقب اشتهر عند اهل العلم علم انه مخصوص بنفأة القدر. والمقصود الذين ينفون قدر الله سبحانه وتعالى وهم على درجتين. الدرجة الاولى وعليها الغلاة المتقدمون منهم. ولهؤلاء ينفون علم الله - 01:38:50
وتعالى وكتابته وبالتالي ينفون مشيئته وخلقه. ولهؤلاء اجمع السلف على كفرهم. لكنهم قد مضوا وتلساوا ولم يبق منهم احد. الدرجة الثانية الذين ينفون مشيئه الله سبحانه وخلقه افعال العباد ولهؤلاء متأخروهم ويمثلهم من الفرق المعتزلة ومن سار في ركابهم - 01:39:20

فالزيدية الشيعة الثانية عشرية وامثالهم من الفرق لهؤلاء يعتبرون من القدرة. نعم. المرجنة المرجنة لقب ينضوي تحته عدة فرق.
يجمعها القول بنفي الاعمال وعدم دخولها في مسمى اليمان وهذه الفرق متفاوتة في غلوها وانحرافها. وهي اربع فرق. الفرقة الاولى - 01:39:50 -

المرجنة الغلاة ويمثلهم الجهمية. وهم الذين جعلوا اليمان مجرد المعرفة. فمن عرف الله عندهم فانه مؤمن. الفرقة الثانية الكرامية وسيأتي الحديث عنهم وهم الذين يعتقدون ان اليمان هو النطق باللسان. فمن نطق بلسانه كان مؤمنا وسمي مؤمنا ولو كان في باطنه مكذبا - 01:40:30

لكنهم يقولون انه في الاخرة مع وصفه باليمان ان لم يوافق ما في باطنه ما في ظاهره فانه يكون مخلدا في النار فهم خالفوا كما يقول شيخ الاسلام في الاسم لا في الحكم. والفرقة الثالثة هم مرجنة - 01:41:00

كلمياني. ولهؤلاء يمثلهم الاشاعرة والماتوردية. وقولهم هو ان ايمانا انما هو التصديق. يعني يصدق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به من عند الله. والعمل ليس من اليمان. واما القول فانه يعني النطق بالشهادتين فانه شرط في اجراء الاحكام الدينية - 01:41:20

يعني من نطق بالشهادتين فانه يجري عليه احكام الاسلام. لو لم ينطق انه لا تجري عليه احكام الاسلام وان كان في باطنه مؤمنا وان كان في الاخرة ناجيا. الفرقة الرابعة هم مرجنة - 01:41:50

والفقهاء وهم اتباع حماد وتلميذه ابي حنيفة وهم الذين يقولون ان اليمان قول باللسان وتصديق بالقلب ويخرون الاعمال عن مسمى اليمان ولهؤلاء اخف آآ اهل الارجاء مرتبة ومنزلة والله عز - 01:42:10

نعم. المعتزلة فرقة مبتدةعة رأسها واصل بن عطاء الذي اعتزل مجلس الحسن البصري في القصة المشهورة وينطوي تحتها هذه الفرقه فرق لهم رؤوس كعمرو ابن عبيد و آآ الجبائي ابو علي وابنه ابو هاشم - 01:42:30

والاخر والنظام وامثال هؤلاء. هذه الفرقه اهم معتقداتهم اصول خمسة. جمعها الناظم في قوله العدل والانزال والوعيد. والامر والنهي كذا التوحيد هذه الاصول الخمسة العدل هو في زعمهم اه خلاصته نفيذ - 01:43:10

وان العدل لا يكون الا بنفي القدر كما هو مذهب القدرة الذين اه هم اشهر من يمثلونه العدل والانسان المقصود به القول بالمنزلة بين المنزليتين لاهل الكبائر فهم يعتقدون ان اهل الكبائر في منزلة بين - 01:43:40

لا مؤمنين ولا كفار. مع جزمهما بأنهم خالدون في النار لكن في الدنيا يقولون هم في منزلة بين المنزليتين وهذه بدعة ما قال بها احد من العالمين قبلهم. العدل والانسان والوعيد. الاصل الثالث انفاذ الوعيد - 01:44:00

وخلاصته تحليد الفساق في النار. الامر والنهي. الاصل الرابع الامر بالمعاذه والنهي عن المنكر وخلاصته الخروج على ولادة الامر الفساق فان من المتقرر في قائدته ان الفساق من ولادة الامر يجب الخروج عليهم. الاصل الخامس التوحيد - 01:44:20

ويا لله العجب في تسميتهم تعطيل صفات الله سبحانه وتعالى توحيدا. خلاصة هذا الاصل عندهم نفي صفات الله سبحانه وتعالى.
فالتوحيد عندهم يقتضي ان يكون واحدا في ذاته. وليس له صفة - 01:44:50

لأنه لو كان له صفة لكان غير قديم. والاصل ان القديم واحد فلو قيل ان هناك صفات له فهذا يعني ان هذه الصفات قديمة مثله.
وبالتالي فيتعدد الالاماء والتوكيد يقتضي عدم ذلك - 01:45:10

الى غير ذلك من هذه الصفات التي قالوها. هذه الاصول هي اشهر ما قالوا به. هذه الاصول الخمسة هي اشهر ما قالوا به وهي التي اجتمعت عليها جميع فرقهم المختلفة. بعد ذلك هناك خلافات بينهم فمنهم من يقول باقول لا يقول بها الطرف الآخر نفي - 01:45:30
كثير من امور الغيب وما يتعلق بيوم القيمة كالميزان وغيره هذا قال به طائف منهم. ايضا اه ما يتعلق بالقول بصدق القرآن هذا ناتج عن نقص صفات الله عز وجل نفي رؤية الله سبحانه وتعالى وامثال ذلك مما قال به هؤلاء المبتدعة. نعم - 01:45:50

الكرامية هم اتباع محمد بن كرام. وهذا الرجل معروف آآ في سجستان توفي في سنة مائتين وخمسة وخمسين. وكان له مذهب اه وله اتباع وله مؤلفات ولكن هذا المذهب قد مضى وتلاشى واضح له كما قال شيخ الاسلام وكما قال ذلك - 01:46:10
ايضاً الذهبي عليهما رحمة الله. وهم يقولون في اه مسألة الایمان بالقول الذي لكم وهو ان من قال لا الله فانه مؤمن ولو كان في قلبه مكذبا وهذه البدعة كما يقول شيخ الاسلام هي البدعة الوحيدة التي - 01:46:40

انفردوا بها واما البدع الاخرى التي قالوا بها فانه قد وافقهم عليها او وافقوا فيها غيرهم من اهل البدع. ايضاً عندهم اه غلو في الاثبات حتى نسبوا الى نوع من التشبيه والتمثيل. نعم. الكلابية - 01:47:00

هم اتباع عبد الله ابن سعيد ابن كلاب. توفي بعد الاربعين ومائتين للهجرة قبل زمان عبد الله بن طلاب كان الناس فرقتان. فرقة تثبت الصفات لله عز وجل وفرقة تنفيذ. حتى جاء هو - 01:47:20

وقال بمذهب مبتدع وهو انه يثبت لله عز وجل الصفات الذاتية دون الصفات الفعلية التي تسمى الاختيارية. فهذا لا يثبتها لله عز وجل وانما يؤولها. قد يؤولها بصفات ذاتية وقد يؤولها بغير ذلك. واتى في هذا باقوله يعني غريبة عجيبة حتى انه اتى بالقول الذي اه - 01:47:40

ابتدعه وكان هو اول من قال به من العالمين وهو القول بالكلام النفسي. وقد مضى تفصيل هذا القول فيما مضى والكلابية هم اه الائمة والسلف اه عفوا السلف للاشاعرة والماتوريدية ولكنهم اقرب الى السنة كما يقول اهل العلم من الاشاعرة والماتوريدية فان اولئك - 01:48:10

كانوا يثبتون لله عز وجل الصفات الذاتية لا سيما ما جاء في القرآن. واما الاشاعرة لا سيما المتأخرون منهم فانهم ينفون عن الله عز وجل ماذا؟ الصفات الذاتية الخبرية مثل هذه لا يثبتونها لله عز وجل مثل اليد والوجه وامثال ذلك. اما الكلابية فقد كانوا في هذا احسن حالا. عبدالله بن كلاب ومن كان معه - 01:48:40

مثل القنالصي والمحاسب وابو سليمان الدمشقي وامثال هؤلاء من الكلابيين. نعم. قال نعم من الظواهر الاربع فليس بمبنيه. فان الاختلاف والمختلفون فيهما يقولون نعم. انتقل المولد الله الى بعد ان نبه على هذه الفرق المخالفة نبه على مسألة ان الخلاف في الفروع يعني في المسائل - 01:49:10

اه لا يعتبر من هذا الافتراق في اصول الدين الذي اه يكون من انتسب الى احدى فرقه اه يكون مبتدأ ضالا على غير السنة والطريق.
ونبه في هذا الى المنتسبين الى الائمة - 01:50:00

الاربع الى الشافعي او الى ابى حنيفة ومالك او احمد. ولا شك ان هذه المذاهب هي من جملة مذاهب اهل السنة والجماعة في الفقه.
وان من كان في المعتقد على مذهب اهل - 01:50:20

السنة والجماعة وسائرها على منهاجهم حقاً وصدقاً فانه لا يخرجه عن مذهب اهل السنة كونه منتبهاً لافتقاره الى احد هذه المذاهب.
لكن المذموم في هذه المذاهب هو التمدّه المقيّب والتّعصب المذموم. اما كونه يقرأ ويتفقّه على كتب مذهب - 01:50:40
من المذاهب فان هذا لا اشكال فيه. وليس بمحنة عند اهل العلم. انما الممنوع ان يصل به الامر الى حد التّعصب المذموم لهذا المذهب

عن النبي صلى الله عليه وسلم أو جاء في كتاب الله بخلاف ذلك فهو أما ضعيف أو منسوخ أو مؤول فمثل هذا ولا شك مذموم عيادة بالله من ذلك. ولا شك أن في صاحبه اه نقصا - 01:51:30

الفقهی بخلاف ذلك. فلا شك انه حين ذلك قد وقع في امر عظيم وما كان - 01:51:50

فالمؤمن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وهذا مع الاسف الشديد من الاولى
المظلمة التي وقع فيها طوائف من المتنسبين الى الاسلام. وادى هذا التعصب الى وقوع -01:52:10

وخلال واحم حتى ان بعض المذاهب لم يكن اه يعني بعضهم يصلح خلف بعض في بعض الاماكن وفي بعض الازمنة عافاني الله واياكم من ذلك. لا شك ان مثل هذا مذموم وغير ممدوح. واما قول المؤلف رحمه الله -01:52:30

او اشارته الى ان الاختلاف رحمة انه لم يصح في هذا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديث يشتهر عند الناس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اختلاف امتی رحمة وهذا من الكذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. بل الاصل - [01:52:50](#) ان الاختلاف غير ممدوح. وان الاتفاق خير منه. كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الخلاف الشر ولا شك ان المسلمين ينبغي عليهم ان يحرصوا على الاتفاق والاجتماع وان كان - [01:53:10](#)

الحق - 01:53:30

للمجتهد توسيعة فان في ذلك توسيعة على المجتهد في ان ينظر ويجهد ويصل فيها الى حكم يكون فيه اه تنفييس اه رخصة للمسلمين. فالمسألة ينفي، ان ينظر لها من هذا الجانب - 01:54:10

اما ان ينظر كما هو مشتهر عند كثير من الناس ان الخلاف رحمة بمعنى ان للانسان ان يتخيير من الاقوال ولما شاء فهذا لا شك انه غير مراد ولا يراد من جهة السلف. بل ان هذا مفطن الى القول بتتبع الرخص - [01:54:30](#)

قد قال السلف من تتبع الرخص فزندق. يعني ان كان كلما نظر في مسألة خلافية بحث عن القول الاسهل فقال به واصل به فانه حين ذلك يصبح دينه سيالا لا ينضبط. كما قال الشاطبي في الاعتصام - [01:54:50](#)
وقد عقد في هذا فصلا نافعا جدا في الكلام عن بطلان تتبع الرخص وآلاا الاخذ في المسائل الخلافية بالتشهد. انما الاصل ان يكون قصد الانسان الوصوا، ان يكون قصد الانسان: الوصوا، الـ - [01:55:10](#)

وموافقة اه محبوب الله سبحانه وتعالى ومراده. ويسعى في الوصول الى ذلك ما استطاع الى ذلك سبيلا فان كان مجتهدا ففرضه الاجتهاد. وان كان دون مرتبة الاجتهاد. لكن يستطيع التمييز بين الراجح - 01:55:30

الوصول الى الحق وليس الوصول الى الفتوى التي تناسب هواه. ثم بعد ذلك عليه ان يعمل بقول الله - 01:55:50

فإذا بلغه خلاف أهل العلم في المسألة، فان كان يستطيع - 01:56:10

فليرجح بين المفتين. فيقول هذا اعلم من هذا. فانا اصل بقوله. فان كان لا يستطيع فانه - [01:56:30](#)

القولين في عمل بفتواه. وهذا اه يكون قد اتى - 01:56:50

بما يستطيع وعمل بقول الله جل وعلا فانقوا الله ما استطعتم. اما ما هو حاصل اليوم مع الاسف الشديد من ان كثيرا من العامة انما يتبعون اهواءهم فيسألون هذا ويسألون هذا حتى يصلوا الى القول او الفتوى التي تناسب هواه فان هذا لا شك انه -

01:57:10

امر مذموم ولا يصح. اخيرا ذكر المؤلف رحمة الله ان اجماعهم حجة قاطعة. فان كان مراده رحمة الله اجماع العلماء كافة فهذا لا شك انه حق وصواب. واما ان كان مراد انها ان اجماع الائمة - 01:57:30

الاربع حجة قاطعة فان هذا لا يسلم. الائمة الاربعة ائمة من ائمة المسلمين الكبار. لكنهم ليسوا كل الائمة بل هناك من الائمة من هو مثلهم او دونهم او اعلم منهم. كما كان من التابعين ومن الصحابة من هو اعلم منهم - 01:57:50

فكيف يقال ان اجماع هؤلاء حجة قاطعة؟ لا شك ان هذا ليس بصواب ولا يسلم. نعم قال رحمة الله تعالى نسأل الله ان وارحم دينا على الاسلام صلى الله عليه وسلم - 01:58:10

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اسأل الله عز وجل ان يستجيب لهذا الدعاء. ختم المؤلف رحمة الله هذا المتن النافع العظيم بهذا الدعاء الذي نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من اجابته حظا ونصيبا كما نسأله تبارك وتعالى ان يجعل -

01:58:40

هذا الذي تعلمناه وهذا الذي قلناه وهذا الذي سمعناه في ميزان حسناتنا يوم نلاقاه وان يجعله حجة والا يجعله حجة علينا كما نسأله تبارك وتعالى ان يفقهنا في الدين ويبصرنا به وان يجعل اعمال - 01:59:10

كلها صالحة ولو جهه خالصة وان لا يجعل لاحد فيها شيئا. ان ربنا لسميع الدعاء والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 01:59:30

اه يقول السائل ما الفرق بين قول الحلولية وبين قول الاشاعرة آآ ان الله في كل مكان لا شك ان هذا القول من جملة قول الحلولية الحلولية صنفان قول بالحلول العام الذين يقولون - 01:59:50

بالحلول العام وقوله آآ يقول بالحلول الخاصة. الحلول الخاص يعني ان الله حل في آآ شيء خاص اللي قال الله عز وجل حل الشيخ الفلانى كما يزعم بعض غلاة الصوفية او انه حل في عيسى او نحو ذلك. واما الحلول العام فيعتقدوا ان - 02:00:20

الله عز وجل حل في كل مكان موجود في كل مكان لا شك ان هذا هو نفسه هذا المذهب بالنسبة كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما ذكر اه ايام الصبر وان للعامل فيهن اجر خمسين. يعني من - 02:00:40

من اتى بعمل اه اجر خمسين من الصحابة. المقصود بذلك انه من اتى بالعمل الذي آآ يعمله الصحابي من الصبر على هذا الدين والمجاهدة وآآ المتابعة لرسول الله صلى الله عليه - 02:01:10

وسلم مع ضعف المعين وقلته فانه يكون لهذا اجر اعظم مما عمله كالصحابي فهو تفضيل مخصوص في عمل مخصوص لا تفضيل عام. ذكرنا سابقا ان التفضيل العام لا تقتضي ماذا؟ التفضيل المطلق التفضيل الخاص عفوا لشيء مخصوص لا يقتضي التفضيل العام. وهذا الذي - 02:01:30

تقرر عند اهل العلم فان العمل الذي يقوم به اه من كان في اخر الزمان حينما يكون اه القابض على دينه كالقابض على الجمر ويضعف اه التمسك بهذا الدين جدا ويكون اه الانسان متمسكا وصابرا على هذا - 02:02:00

فان له من الاجر على هذا العمل المخصوص اعظم او مثل اجر خمسين من الصحابة اما في الجملة يعني جملة ما الصحابي مع جملة ما عمل المتأخر ومنزلة هذا فلما مقارنة. لانه اذا كان الصحابي الواحد اذا تصدق - 02:02:20

بمد او نصفه آآ لا يبلغه من بعدهم آآ ولو انفق مثل احد ذهبها فكيف بما هو اعظم من الانفاق؟ فكيف بالصلة؟ وكيف الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف الحج وامثال ذلك. هذا في شأن الصدقة فكيف امور واجبات - 02:02:40

اعظم من ذلك فكيف بامر اعظم من هذا؟ آآ اعني من جهة انه لا يمكن ان يصل اليه احد بعده وهو رؤية رسول صلى الله عليه وسلم

ففي الجملة جملة الصحابي افضل من جملة من بعده. وهذا الذي عليه جمهور اهل العلم خلافاً لابن عبد - 02:03:00
وقلة من اهل العلم وهو ان كل واحد من الصحابة افضل من كل واحد جاء بعده. اما ما ذهب اليه ابن عبد البر وغيرهم ان تفضيل على من بعدهم تفضيل جملة على جملة يعني يمكن ان يكون من التابعين من هو افضل من الصحابة ولا شك في بطلان هذا القول -

02:03:20

توجيه الحديث اذا مررت بقبر كافر فبشره بالنار او قبر مشرك فبشره بالنار مع ما يقرره اهل السنة من عدم الشهادة لمعين بالنار بغير دليل. مقصود اه ما يقرره اهل العلم من اهل القبلة. ولو نظرت الى كلام المؤلف رحمة الله تجد انه يقول لا يشهدون - 02:03:40
معين من اهل القبلة بجنة ولا نار. اما من كان من الكفار تعلم جزماً انه قد اقيمت ذي الحجة يعني ليس من اهل الفترة آالامر الثاني تعلم انه مات على الكفر فانه - 02:04:00

حين ذلك يشرع لك ان تشهد له بالنار. لعموم او لظاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم مهما مررت بقبر مشرك وبشره بالنصف ما لم تخرج طائفة خامسة من المرجئة هم الذين يقولون جنس العمل شرط كمال في الایمان. مرجعة الفقهاء على هذا - 02:04:20
فرجة الفقهاء على هذا ينصون ان آبل حتى المتكلمون منهم يقولون ان الاعمال من كمال الایمان. ينصون على هذا مما يتضم الایمان ويسنه ويزيشه. لا اشكال في هذا ولا داعي لأن يقال انه قد خرجت فرقه جديدة - 02:04:50

على كل حال ما يتعلق آولاً امر المسلمين. البحث فيهم في ثبوت الكفر عليه. ومن ثبت الكفر عليه فانه يكون كافراً اما كونه ينتمي الى هذه الطائفة او ينتمي الى هذه الطائفة اه هذا يعني لا نظر له من هذه الجهة من كونه منتميا الى - 02:05:10
كذا او كذا انما النظر بكونه مسلم او كافر فإذا كان كافراً فحكمه حكم الكفار وعليكم السلام ورحمة الله. واما اذا لم يكن كافراً فانه لا يحكم عليه بذلك ومثل هذه القضايا يرجع فيها الى الائمة الكبار الى العلماء الراسخين يعني في ثبوت الحكم على فلان او فلان من ولاة الامر - 02:05:30

ان يرجع في هذا الى اهل العلم ويبصرون يقال لهم ان هذا يفعل كذا او كذا او ينتمي الى كذا وحاله كذا اقيمت عليه الحجة لم تقم عليه الحجة ثم - 02:05:50

العالم بذلك لأن الحكم عليه ليس كالحكم على غيره لأنه سيترتب على الحكم بكفره يعني مسائل عظيمة فينبغي ان يتريث فيها هذا ويستشار في هذا اهل العلم. اجابة الدعوة وعدم اجابتها مبنية على الحكم بهجرانه. مبنية على الحكم - 02:06:00
هجرانك فمتى قيل بان المصلحة في هجر فانه لا يجاب او لا تجاب دعوته العكس مرشة الفقهاء نبه اهل العلم الى ان بدعهم كشيخ الاسلام وغيره يقولون هذا الجديد يقولون ان بدعة مرجعة الفقهاء لا تخرج عن السنة والجماعة. نصوا على هذا لأن خلافهم من وجه يعني - 02:06:20

آ يعني خلافه لأن خلافه مع اهل السنة من وجه آيعتبر خلافاً لفظياً ومن وجده يعتبر خلافاً حقيقة فاحتفل اهل السنة والجماعة ذلك وخطؤوه وبينوا بطلانه لكنهم لم يخرجوا صاحبه من اهل السنة والجماعة - 02:06:50
على هذا شيخ الاسلام في موضع من كتبه. بالنسبة للحاكم الكافر هل يسمع له ويطيع؟ قلنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اه الا ان تروا كفراً واحداً والله عز وجل يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً فلا سمع له ولا طاعة - 02:07:10
لكن يعني سواء كان متغلباً او كان متولياً عن طريق الاجماع عليه لكن البحث هنا هو في مسألة بالطاعة واعتقاد ان له بيعة على الانسان. لكن لابد من نظر اخر وهو ان يقال قد يقال بوجوب السمع والطاعة مراعاة - 02:07:30

سم لمراوعة للمصلحة ودرء المفسدة. لا من جهة ان له بيعة صحيحة على هذا المسلم. وهذه قضية تحتاج الى تفصيل على كل حال يعني هذا الحكم يعني سواء كان كفراً آابسب انتسابه الى فرقه خارجة عن الاسلام - 02:07:50

او بسبب انه كافر اصلي او بسبب انه ارتكب يعني المكررات فان هذا لا فرق فيه. المهم الخلاصة ما الذي حكم به عليه؟ عند اهل العلم انه كافر اذا يأخذ حكم الكافرين ولا بيعة له في عنق المسلمين ولا سمع له ولا طاعة من جهة الاصل. اما اذا كانت المصلحة ودرء -

02:08:10

تفتتني آأ يعني ان يطاع فيما يأمر به مما لم يحرمه الله عز وجل فان هذه القاعدة قاعدة قطعية وهي قاعدة ان المفسدة آأ العظمى
تدفع بارتكاب المفسدة الدنيا والله عز وجل اعلم. اخر سؤال يقول ما الذي آأ او ما هو - 02:08:30
هو الكتاب الذي يقول بعد اللمعة قل الله عز وجل اعلم ما ادري شوف يعني ننظر في الامر ونتشاور فيه ان شاء الله والله اعلم صلى
الله على محمد واله وصحبه اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 02:08:50